

لنسعد بالقرآن

هو مشروع تـــدبري لآيات الـمرأة في القرآن الكريم لاستنبـــاط الــفــوائد والهدايات من كتب التفسير المعتمدة مع بعض الوقفات التي تسهـــم في فهم معاني الآيات .

وهي سلسلة نطرحها تباعاً
ونبدأها بقصة الخلق .



قصة الخلق

وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ

أول قصة في القرآن

هي قصة آدم عليه الصلاة والسلام وزوجه حواء وهي بداية حياة الإنسان ، وفيها لطائف ووقفات مهمة وفيها تربية لبني آدم ، وموعظة وعبرة لهم .



وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ

تدور الآية حول متطلبات الحياة

السكن والزواج والأكل وبيان العداوة الأصلية بين إبليس وبني آدم وأثر مخالفة أوامر الله وعصيانه " لفظ السكن مشعر بعدم الإقامة الدائمة لأن من سكن دارا لابد وأن يرحل منها يوماً من الأيام "

أيسر التفاسير للجزائري



(وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ
أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ)

البقرة (35)

قال ابن عاشور

لم يرد اسم زوج آدم في القرآن واسمها عند العرب حواء ، وفي التوراة أن حواء خلقت في الجنة بعد أن أسكن آدم في الجنة وأن الله خلقها لتؤنسه

(وجعل منها زوجها ليسكن إليها)
أي يأنس

التحرير والتنوير



حواء سكن لآدم

د.أميرة الصاعدي



https://youtu.be/8r-FPKC1tk0



حواء سكن لآدم

(وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ)

البقرة (35)

في تَقْدِيمِ (زَوْجك) عَلى الجَنَّةِ نَوْعُ إشارَةٍ إلَيْهِ وفي المَثَلِ:
الرَّفِيقُ قَبْلَ الطَّرِيقِ، وأيْضًا هي مَسْكَنُ القَلْبِ والجَنَّةُ
مَسْكَنُ البَدَنِ ومِنَ الحِكْمَةِ تَقْدِيمُ الأوَّلِ عَلى الثّانِي "

روح المعاني للألوسي










وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم

في صحيح البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوصية بالنساء
((استوصوا بالنساء خيرًا؛ فإن المرأة خُلِقت من ضِلَع، وأن أعوج شيء في الضلع أعلاه، لن تستقيم لك على طريقة واحدة، فإن استمتعت بها استمتعت بها وبها عِوَج، وإن ذهبتَ تُقيمها كسرتها، وكسرُها طلاقها))



حواء سكن لآدم

عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم:

فأخرِجَ إبليسُ من الجنة حين لعن، وأسكِنَ آدم الجنة. فكان يمشي فيها وَحْشًا ليس له زوج يسكن إليها، فنام نومة فاستيقظ، وإذا عند رأسه امرأة قاعدةٌ خلقها الله من ضلعه، فسألها: من أنت؟ فقالت: امرأة. قال: ولم خلقت؟ قالت: تسكن إليّ. قالت له الملائكة - ينظرون ما بلغ علمه-: ما اسمها يا آدم؟ قال: حواء. قالوا: ولم سُميت حواء؟ قال: لأنها خلقت من شيء حيّ. فقال الله له: " يا آدمُ اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رَغدًا حيث شئتما "

جامع البيان في تأويل آي القرآن للطبري



ألفة الأزواج

﴿ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ﴾

البقرة (35)

قال ابن كثير

ولو أنه جعل بني آدم كلهم ذكورا وجعل إناثهم من جنس آخر من غيرهم إما من جان أو حيوان لما حصل هذا الائتلاف بينهم وبين الأزواج ، بل كانت تحصل نفرة لو كانت الأزواج من غير الجنس . ثم من تمام رحمته ببني آدم أن جعل أزواجهم من جنسهم ، وجعل بينهم وبينهن مودة : وهي المحبة ، ورحمة : وهي الرأفة ، فإن الرجل يمسك المرأة إما لمحبته لها أو لرحمة بها ، بأن يكون لها منه ولد ، أو محتاجة إليه في الإنفاق ، أو للألفة بينهما وغير ذلك ﴿ إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾



التسليم لأمر الله

(وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ)

البقرة 35

قال ابن جرير الطبري :

" إن الله جل ثناؤه نهى آدمَ وزوجته عن أكل شجرة بعينها من أشجار الجنة دون سائر أشجارها، فخالفا إلى ما نهاهما الله عنه، فأكلا منها كما وصفهما الله جل ثناؤه به. ولا علم عندنا أي شجرة كانت على التعيين، لأن الله لم يَضَع لعباده دليلا على ذلك في القرآن، ولا في السنة الصحيحة."

جامع البيان في تأويل آي القرآن



عداوة الشيطان للإنسان

قوله تعالى (فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ)

البقرة 36

تُفِيدُ الآيَةُ إثارَةَ الحَسْرَةِ في نُفُوسِ بَنِي آدَمَ عَلى ما أصابَ آدَمَ مِن جَرّاءِ عَدَمِ امْتِثالِهِ لِوِصايَةِ اللَّهِ تَعالى ومَوْعِظَةً تُنَبِّهُ بِوُجُوبِ الوُقُوفِ عِنْدَ الأمْرِ والنَّهْيِ والتَّرْغِيبِ في السَّعْيِ إلى ما يُعِيدُهم إلى هَذِهِ الجَنَّةِ الَّتِي كانَتْ لِأبِيهِمْ وتَرْبِيَةَ العَداوَةِ بَيْنَهم وبَيْنَ الشَّيْطانِ وجُنْدِهِ إذْ كانَ سَبَبًا في جَرِّ هَذِهِ المُصِيبَةِ لِأبِيهِمْ حَتّى يَكُونُوا أبَدًا ثَأْرًا لِأبِيهِمْ مُعادِينَ لِلشَّيْطانِ ووَسْوَسَتِهِ مُسِيئِينَ الظُّنُونَ بِإغْرائِهِ "

التحرير والتنوير لابن عاشور



حكمة الهبوط من الجنة

﴿وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ
وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾
البقرة (36)

قال ابن القيم رحمه الله في " مفتاح دار السعادة "

أهبط الله آدم أبا البشر من الجنة؛ لِما له في ذلك من الحِكَم التي تَعجِز العقول عن معرفتها، والألسن عن صفتها، فكان إهباطه منها عين كماله؛ ليعود إليها على أحسن أحواله، فأراد سبحانه أن يُذيقه وولده من نَصَب الدنيا وغمومها، وهمومها وأوصابها - ما يعظُم به عندهم مقدار دخولهم إليها في الدار الآخرة، فإن الضد يُظهر حُسنَه الضدُّ، ولو تربَّوا في دار النعيم، لم يَعرِفوا قدرها.



(فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْآتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ)

[الأعراف: ٢٠]

" فالشيطان وسوس لآدم وزوجه لغرض إيقاعهما في المعصية ابتداء ، لأن ذلك طبعه الذي جبل على عمله ، ثم لغرض الإضرار بهما ، إذ كان يسعى إلى ما يؤذيهما ، ويحسدهما على رضا الله عنهما ، ويعلم أن العصيان يفضي بهما إلى سوء الحال على الإجمال ، فكان مظهر ذلك السوء إبداء السوءات" .

التحرير والتنوير لابن عاشور



ESAAD_1433

ES3AAD

ES3AD_
Es3ad.org



﴿ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾

الأعراف (121)

﴿ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا ﴾ أي :

ظهرت عورة كل منهما بعد ما كانت مستورة، فصار للعري الباطن من التقوى في هذه الحال أثر في اللباس الظاهر، حتى انخلع فظهرت عوراتهما ولما ظهرت عوراتهما خَجِلا وجَعَلا يخصفان على عوراتهما من أوراق شجر الجنة، ليستترا بذلك."

تفسير السعدي



(فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ)

البقرة 37

" لم تذكر توبة حواء هنا مع أنها مذكورة في مواضع أخرى نحو قوله (قالا ربنا ظلمنا أنفسنا) لظهور أنها تتبعه في سائر أحواله وأنه أرشدها إلى ما أرشد إليه ".

التحرير والتنوير لابن عاشور



فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ

د.أميرة الصاعدي



https://youtu.be/MetEU00-qlE



اللباس نعمة تزول بالمعصية

قوله : ﴿ فَأَكَلاَ مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾

الأعراف (121)

" فإنّهما لما شعرا بسَوآتهما بكلا المعنيين ، عَرفا بعض جزئياتها ، وهي العورة وحدث في نفوسهما الشّعور بقبح بروزها ، فشرعا يخفيانها عن أنظارهما استبشاعاً وكراهيةً ، وإذ قد شعرا بذلك بالإلهام الفطري ، حيث لا ملقّن يلقنّهما ذلك ، ولا تعليم يعلمهما ، تَقرّر في نفوس النّاس أنّ كشف العورة قبيح في الفطرة ، وأنّ سترها متعيّن ، وهذا من حكم القوّة الواهمة الذي قارَن البشر في نشأته ، فدلّ على أنّه وَهْم فطري متأصّل ، فلذلك جاء دين الفطرة بتقرير ستر العورة ، مشايعة لما استقرّ في نفوس البشر "

التحرير والتنوير لابن عاشور












﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا ﴾

النساء (1)

" هذه السورة سورة النساء، وسُمِّيت بهذا الاسم لذكر النساء فيها وهي كما تعلمون مبتدئة بأصل خلقة بني آدم؛ من أين خلقوا، ثم ذكر الأرحام وما يتصل بها من المواريث وغير هذا، ثم ذكر ما يتعلق بالنكاح لأن النكاح صلة بين الناس كما أن القرابة صلة بين الناس "

تفسير ابن عثيمين



﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا ﴾

النساء (1)

قال جماعة من المفسرين : لما خلق الله عز وجل (وتعالى) آدم ﷺ

ألقى عليه النوم، فلما نام خلق حواء من أحد أضلاعه، وهو لا يشعر ولا يألم، فلما انتبه فرآها قال : من هذه؟ قيل: هي زوجك، فعطف عليها، وأحبّها ولو ألِم لخلْقها لم يحنُ عليها، ولم يعطف أبداً، وإنما سمّيت حواء لأنها خلقت من حي .

الهداية إلى بلوغ النهاية - مكي بن أبي طالب









حواء خلقت من ضلع

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم
مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا ﴾

النساء (1)

قال السدي

قال السدي: أسكن آدمَ الجنة، فكان يمشي فيها وَحْشًا ليس له زوج يسكن إليها فنام نومةً، فاستيقظ، فإذا عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله من ضلعه، فسألها ما أنت؟ قالت: امرأة. قال: ولم خلقت؟ قالت: لتسكن إليّ .

الطبري



لماذا خلقت حواء من ضلع ؟

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا ﴾

النساء (1)

"والقَوْلُ بِأنَّهُ أيُّ فائِدَةٍ في خَلْقِها مِن ضِلْعٍ واللَّهُ تَعالى قادِرٌ عَلى أنْ يَخْلُقَها مِن تُرابٍ يُقالُ عَلَيْهِ: لِإظْهارُ أنَّهُ سُبْحانَهُ قادِرٌ عَلى أنْ يَخْلُقَ حَيًّا مِن حَيٍّ لا عَلى سَبِيلِ التَّوالُدِ - كَما أنَّهُ قادِرٌ عَلى أنْ يَخْلُقَ حَيًّا مِن جَمادٍ كَذَلِكَ - ولَوْ كانَتِ القُدْرَةُ عَلى الخَلْقِ مِنَ التُّرابِ مانِعَةً عَنِ الخَلْقِ مِن غَيْرِهِ لِعَدَمِ الفائِدَةِ لِخَلْقِ الجَمِيعِ مِنَ التُّرابِ بِلا واسِطَةٍ؛ لِأنَّهُ سُبْحانَهُ كَما أنَّهُ قادِرٌ عَلى خَلْقِ آدَمَ مِنَ التُّرابِ هو قادِرٌ عَلى خَلْقِ سائِرِ أفْرادِ الإنْسانِ مِنهُ أيْضًا"

روح المعاني للألوسي



﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا ﴾

النساء (1)

شَمِلَ قَوْلُهُ ﴿وخَلَقَ مِنها زَوْجَها﴾

العِبْرَةَ بِهَذا الخَلْقِ العَجِيبِ الَّذِي أصْلُهُ واحِدٌ، ويَخْرُجُ هو مُخْتَلِفَ الشَّكْلِ والخَصائِصِ، والمِنَّةُ عَلى الذُّكْرانِ بِخَلْقِ النِّساءِ لَهم، والمِنَّةُ عَلى النِّساءِ بِخَلْقِ الرِّجالِ لَهُنَّ ثُمَّ مَنَّ عَلى النَّوْعِ بِنِعْمَةِ النَّسْلِ

في قَوْلِهِ ﴿وبَثَّ مِنهُما رِجالًا كَثِيرًا ونِساءً﴾

مَعَ ما في ذَلِكَ مِنَ الِاعْتِبارِ بِهَذا التَّكْوِينِ العَجِيبِ .

لابن عاشور التحرير والتنوير



حواء خلقت من ضلع آدم

د.أميرة الصاعدي



https://youtu.be/pY89GlxuIpc



(وَاللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا ۚ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ۚ)

سورة فاطر آية ١١

" ابْتَدَأَ خَلْقَ أَبِيكُمْ آدَمَ مِنْ تُرَابٍ
ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ
﴿ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا﴾
ذَكَرًا وَأُنْثَى، لُطْفًا مِنْهُ وَرَحْمَةً أَنْ جَعَلَ لَكُمْ
أَزْوَاجًا مِنْ جِنْسِكُمْ، لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا ".

تفسير ابن كثير .



﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَٰجًاۚ ﴾

سورة فاطر آية 11

(ثُمَّ مِن نُطْفَةٍ وقَدْ جَعَلَكم أزْواجًا) لِتَرْكِيبِ تِلْكَ النُّطْفَةِ فالِاسْتِدْلالُ بِدِقَّةِ صُنْعِ النَّوْعِ الإنْسانِيِّ مِن أعْظَمِ الدَّلائِلِ عَلى وحْدانِيَّةِ الصّانِعِ. وفِيها غُنْيَةٌ عَنِ النَّظَرِ في تَأمُّلِ صُنْعِ بَقِيَّةِ الحَيَوانِ. والأزْواجُ: جَمْعُ زَوْجٍ وهو الَّذِي يَصِيرُ بِانْضِمامِ الفَرْدِ إلَيْهِ زَوْجًا، أيْ شافِعًا، وقَدْ شاعَ إطْلاقُهُ عَلى صِنْفِ الذُّكُورِ مَعَ صِنْفِ الإناثِ لِاحْتِياجِ الفَرْدِ الذَّكَرِ مِن كُلِّ صِنْفٍ إلى أُنْثاهُ مِن صِنْفِهِ والعَكْسِ.

التحرير والتنوير لابن عاشور



ESAAD_1433

ES3AAD

ES3AD_

Es3ad.org



(ثُمَّ جَعَلَكُمْ أزْوَاجًا)

سورة فاطر آية ١١

لم يزل ينقلكم، طورا بعد طور
حتى أوصلكم إلى أن كنتم أزواجا ذكرا
يتزوج أنثى، ويراد بالزواج، الذرية والأولاد فهو
وإن كان النكاح من الأسباب فيه
فإنه مقترن بقضاء اللّه وقدره، وعلمه
﴿وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلاَ تَضَعُ إِلاَّ بِعِلْمِهِ﴾
وكذلك أطوار الآدمي، كلها بعلمه وقضائه

تفسير السعدي



(ثُمَّ جَعَلَكُمْ أزْوَاجًا)

سورة فاطر آية ١١

" زَوَّجَ بَعْضَكُمْ بَعْضًا. فَالذَّكَرُ زَوْجُ الأُنْثَى لِيُتِمَّ الْبَقَاءَ فِي الدُّنْيَا إِلَى انْقِضَاءِ مُدَّتِهَا ".

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي



﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٍ وَٰحِدَةٍ ﴾

النساء (1)

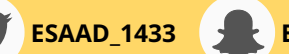
يَقُولُ تَعَالَى

آمِرًا خَلْقَهُ بِتَقْوَاهُ، وَهِيَ عِبَادَتُهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، ومُنَبّهًا لَهُمْ عَلَى قُدْرَتِهِ الَّتِي خَلَقَهُمْ بِهَا مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ آدَمُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ

﴿ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا ﴾

وَهِيَ حَوَّاءُ، عَلَيْهَا السَّلَامُ، خُلِقَتْ مِنْ ضِلعه الْأَيْسَرِ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ نَائِمٌ، فَاسْتَيْقَظَ فَرَآهَا فَأَعْجَبَتْهُ، فَأَنِسَ إِلَيْهَا وَأَنِسَتْ إِلَيْهِ .

ابن كثير





﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم
مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا ﴾

النساء (1)

﴿ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا ﴾

ليناسبها، فيسكن إليها، وتتم بذلك النعمة، ويحصل به السرور

السعدي

﴿وخلق مِنْهَا زَوْجَهَا﴾

تنبيه على مراعاة حق الأزواج والزوجات والقيام به، لكون الزوجات مخلوقات من الأزواج، فبينهم وبينهن أقرب نسب وأشد اتصال، وأقرب علاقة .

السعدي



(وَما تَحْمِلُ مِنْ أُنْثى وَلا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ)

(سورة فاطر آية ١١)

(جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا) فَيَتَزَوَّجُ الذَّكَرُ بِالأُنْثَى فَيَتَنَاسَلاَنِ بِعِلْمِ اللَّهِ. فَلاَ يَكُونُ حَمْلٌ وَلاَ وَضْعٌ إلا والله عالم به، فلا يخرج شي عن تدبيره"

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي



(وما تَحْمِلُ مِن أنْثى ولا تَضَعُ)

(سورة فاطر آية ١١)

" إشارَةٌ إلى كَمالِ العَمَلِ، فَإنَّ ما في الأرْحامِ قَبْلَ الاِنْخِلاقِ بَلْ بَعْدَهُ ما دامَ في البَطْنِ لا يَعْلَمُ حالَهُ أحَدٌ، كَيْفَ والأُمُّ الحامِلَةُ لا تَعْلَمُ مِنهُ شَيْئًا، فَلَمّا ذَكَرَ بِقَوْلِهِ: ﴿خَلَقَكم مِن تُرابٍ﴾ كَمالَ قُدْرَتِهِ بَيَّنَ بِقَوْلِهِ: ﴿وما تَحْمِلُ مِن أُنْثى ولا تَضَعُ إلّا بِعِلْمِهِ﴾ كَمالَ عِلْمِهِ ثُمَّ بَيَّنَ نُفُوذَ إرادَتِهِ بِقَوْلِهِ: ﴿وما يُعَمَّرُ مِن مُعَمَّرٍ ولا يُنْقَصُ مِن عُمُرِهِ إلّا في كِتابٍ﴾ فَبَيَّنَ أنَّهُ هو القادِرُ العالِمُ المُرِيدُ والأصْنامُ لا قُدْرَةَ لَها ولا عِلْمَ ولا إرادَةَ، فَكَيْفَ يَسْتَحِقُّ شَيْءٌ مِنها العِبادَةَ"

مفاتيح الغيب للرازي











(ثُمَّ جَعَلَكُمْ أزْوَاجًا)

سورة فاطر آية ١١

عَنْ قَتادَةَ أنَّهُ قالَ قَدَّرَ بَيْنَكُمُ الزَّوْجِيَّةَ وزَوَّجَ بَعْضَكم بَعْضًا.

روح المعاني للألوسي .



﴿وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ
وَلاَ تَضَعُ إِلاَّ بِعِلْمِهِ﴾

سورة فاطر آية 11

هو عالم بوقت حمله ووقت وضعه وما هو أذكر أم انثى.

الهداية مكي أبو طالب










 ESAAD_1433  ES3AAD  ES3AD_  Es3ad.org